عالم النور

صفحة خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة

طفل بزيطاني في الخامسة مصاب بالتوحد ويتغذى على الستائر وورق الحائط

لندن/ متابعات:

تسبب مرض نادر ناتج عن خلل جيني في إقدام طفل بريطاني على أكل أشياء غريبة كالستائر وورق الحائط والحجارة والطين والطحالب. الطفل (زاك تاهير) البالغ من العمر 5 سنوات لديه رغبة دائمة في مضغ أشياء غريبة مثل ستائر الشباك وورق الحائط. ويفتقد الطفل المصاب بالتوحد والذي يعيش في مدينة (سالفورد) بمقاطعة مانشستر العظمى القدرة على الكلام نتيجة لإصابته باضطرابات جينية تسمى (بيكا).

وتلجأ والدة الطفل رايتشل هورن إلى حيل لتشجيع الطفل على تناول الطعام مثل إلقاء المكسرات على السجادة وتمزيق الكرفس ليستغني عن أكل الخيوط، حسب صحيفة (ديلي ميل) البريطانية.

وتقول ريتشل (32 عاما) «هو في الغالب يأكل أي شيء.. الوحل والحجارة والسجاد والورق وورق الحائط والشعر والطحالب».

وأضافت: «إنه يحب أن يصعد على النافذة ويأكل من الستارة السوداء. ويحب أن يجد شيئا ليمضغه طوال الوقت.. ليس هذا هو المذاق المفضل ولكنه الملمس».

واستطردت: «إنه لشيء محبط أن يكون زاك غير قادر على الكلام ولا حتى كلمة واحدة.. وأوقات الوجبات تعتبر كابوساً، كما أنه لا ينام بشكل كاف فيصبح مجهداً، ولكن على عكس غيره من الأطفال المصابين بالتوحد فهو يعانقني ويرقص معي».

وتسعى الأم لبناء غرفة آمنة لطفلها خالية من الأغراض التي يمكن أن يتناولها. واكتشفت الأسرة إصابة زاك بالتوحد عندما كان في سن الثالثة وكذلك الاضطراب الجيني (بيكا) الذي يعتقد أنه مرتبط بالتوحد.

ويقول الأطباء إن الاضطراب الجيني «بيكا» يجعل من يعانون منه يتجهون لتناول أي شيء.

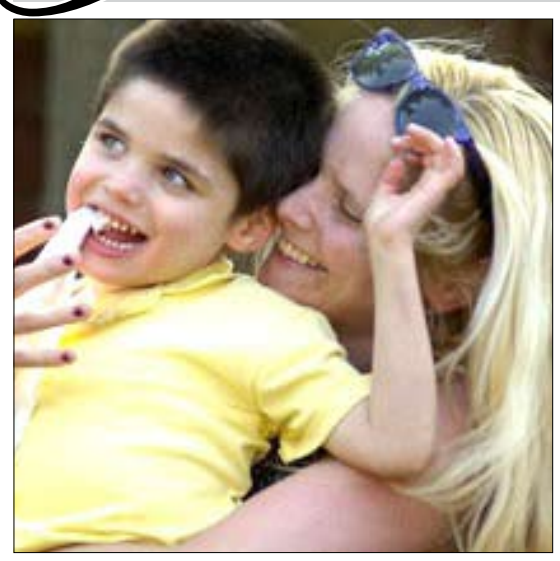

(النور والأمل) برنامج إذاعي يحاكي قضايا المعاقين

أمين المغني

(النور والأمل) أحد البرامج الإذاعية التي تهتم بشريحة المعاقين في اليمن عامة وفي عدن خاصة ، بدأ هذا البرنامج مسيرته بفكرة تلبي الحاجة الماسة لطرح قضايا المعاقين وهمومهم ومشاكلهم التعليمية والتأهيلية، والاطلاع عن قرب على أنشطة الجمعيات ومنذ إذاعة هذا البرنامج في مايو 2000م أصبح له شريحة من المعاقين، بل أن كثيراً من الباحثين استفادوا من المادة المقدمة في البرنامج ، وهناك كثير من الطلاب يتصلون بنا كجهة معدة للبرنامج للحصول على بعض المواد والاستفادة منها في بحوثهم التعليمية.

إن المشوار الناجح لهذا البرنامج على مدى سنوات متواصلة يعود الفضل فيه إلى الإذاعة (البرنامج الثاني ـ قناة عدن) التي تولي قضايا المعاقين اهتماماً خاصاً وهذا يدل على وعيهم وإدراكهم العميق لأهمية مثل البرامج الاجتماعية.

إن المادة المقدمة في البرنامج تحاكي مختلف شرائح المجتمع وتناقش قضية الإعاقة وأسبابها وطرق الوقاية منها ، ومنها قضايا الدمج في المدارس العادية وكذا أسلوب التعامل الأمثل مع المعاقين.

كما أن البرنامج يعرض أهم الدراسات والبحوث الحديثة في مجال الإعاقة مثل الوسائل التعليمية والأجهزة التعويضية الحديثة التي تساعد المعاق على تجاوز محنته.

ويقوم البرنامج بإجراء لقاءات مع المختصين والمهتمين برعاية وتأهيل المعاقين .. الإجابة عن كل الأسئلة التي يسأل عنها المعاق ويتم من قبل المسئولين، ووضع الحلول المناسبة لها.

كلمة شكر وإجلال نقدمها للأستاذ صالح النادري معد برنامج النور والأمل الذي يبذل جهدا يشكر عليه لإنجاح واستمرار هذا البرنامج بالرغم من كونه كفيفا .

تأمل..

كونوا معي من أجل أن يكون للحياة التي أعيشها معنى ومن أجل أن تشرق شمس الصباح على غدٍ أحلى

جمعية رعاية وتأهيل بالصم بعدن..مسيرة كفاح لا محدود!!

(المنارة الدمجية) أول روضة في المحافظة تهتم بالأطفال الصم

الجمعية تؤهل الشباب وتدربهم على بعض المهن كالنجارة والخياطة

ذوو الإعاقة من الفئات التي تحتل جزءا مهما في المجتمع سواء كان هذا العالم ثالثا أو متقدما،لذا أصبح من الممكن توضيح وعرض صورة عن من هم المعاقون بمختلف فئاتهم وانتماءاتهم وأعمارهم .

فلهم حقوق وواجبات مثلنا نحن الأسوياء في الحياة الكريمة والمشاركة في شتى المجالات المختلفة،لذا يقع علينا حق احترام وتقدير هذه الفئة ومنحها ولو نظرة تفاؤل وإنصاف لتخفيف معاناتهم وإدماجهم في المجتمع كبشر من حقهم تقرير مصيرهم بأنفسهم وإيصال أصواتهم للعالم الواسع أللا محدود.

عرض ... المغني

في هذا الصدد فقد أنشأئت العديد من المراكز والجمعيات والمنظمات الداعمة لهذه الفئة في المجتمع ومن بينها جمعية رعاية وتأهيل الصم بمحافظة عدن التي تأسست في 9 /4 /1997م و مقرها في خورمكسر خلف مدرسة خالد بن الوليد وعدد أعضائها (560)عضو وعدد أعضاء مجلس الإدارة 8 سبعة منهم صم.

أما الآن فقد بلغ عدد أعضائها(1044) عضواً، وأعضاء مجلس الإدارة(7) منهم صم، وتشمل الجمعية جميع الفئات.

الخطوات الأولى للجمعية

أول مدير امسك بزمام الجمعية هو الأستاذ القدير سالم الحاج حيث أسهم هو ومجموعة من الصم منهم الأخوة خالد عبادي شيخ، وعرفات عمر هاشم، صبري حسين، خالد النقيب، سامر هواش، عبد الله العبادي، بالإضافة إلى بعض مدرسي لغة الإشارة في كثير من الأنشطة التي تخدم هذه الفئة ومساعدتهم إلى الوصول إلى الهدف الذي يبغون الوصول إليه.

وتحت إدارة الأستاذ القدير تم افتتاح صفوف الدمج في مقر الجمعية ومن ثم في المدارس منها مدرسة القادسية -المنصورة، مدرسة عمر بن الخطاب - دارسعد، ومدرسة أوسان - المعلا.

كذلك تم افتتاح ورشة النجارة ومشغل الخياطة في مقر الجمعية وكثير من الأعمال الخيرة التي قام بها الأستاذ سالم .

أعلام الجمعية

فكان للمدرسة القديرة والأم الحنونة هناء علي ناجي أن جاءت لتكمل المشوار حاملة كل الخير لهذه الفئة مخلصة لله حتى ترتقي مع الصم.

وتحت إدارة الأستاذة تم افتتاح روضة (المنارة الدمجية) في عام 2006م، حيث كان عدد الأطفال فيها (46) طالباً وهي أول روضة في المحافظة تهتم بالأطفال الصم منذ الطفولة من أهم أهدافها كانت رفع مستوى التعليم ونشر الوعي لدى الأسرة، ثم توالت التقدم والكفاح التي بدأ لتعليم هذه الشريحة والارتقاء بهم حيث فتحت صفوف الدمج في عدد من المدارس منها (مدرسة ردفان - الشيخ عثمان، مدرسة القادسية - المنصورة، مدرسة نشوان - المنصورة، مدرسة الغرباني - كريتر) كذلك تطور مستوى التعليم إلى مرحلة الثانوية وتم فتحها في عام (2007 ـ 2008م) في ثانوية خديجة بنت خويلد بالمنصورة.

أهم أنشطة الجمعية

تأهيل الشباب وتدريبهم على بعض المهن كالنجارة والخياطة، حيث قامت الجمعية بوضع برنامج للتدخل المبكر والإرشاد الأسري.

بعد افتتاح صفوف الدمج في أكثر من مديرية من المحافظة تواصلت انشطه الجمعية حتى المراحل العليا حيث خاضت تجربة تعليم لغة الإشارة كمادة تعليمية تدرس في كلية الآداب ـ كلية التربية جامعة/ عدن ،والمعهد العالي للمعلمين ـ عدن منذ 2008 ـ 2009م وحتى الآن.

إلى جانب هذا تم افتتاح مركز محو الأمية في مقر الجمعية في خورمكسر- عدن.

أما ما يتعلق بالجانب الرياضي ففيه نفذت العديد من الأنشطة الرياضية في المحافظة أو على مستوى الجمهورية حيث شاركت الجمعية في بطولة صنعاء عام 2006م وحصلت على المركز الثاني وشاركت في بطولة الشطرنج عام 2008م في عدن، وشاركت أيضا في بطولة إب عام 2009م وحصلت على المركز الثاني.

الجدير ذكره بأنه تم افتتاح نادي عدن للصم في اينار2008م .

صومالي يعمل في الإعلام متحدياً إعاقته البصرية

إعداد/ دنيا هاني

عبدالفتاح حسن شاب صومالي في الثلاثين من العمر شق طريقه إلى النجاح بعد أن تغلب على إعاقته التي لم تمنعه من تحقيق حلمه وهو أن يصبح إعلامياً شهيراً حيث قام بتقديم النشرات الإخبارية والبرامج الأخرى في محطة (بنادر) الإذاعية بالعاصمة مقديشو التي التحق بها قبل سنوات متحدياً إعاقته كونه إنساناً كفيفاً فقد بصره نتيجة المرض وهو رضيع.

حبه للإعلام لم يجعله يستسلم لليأس خاصة بعد العديد من المحاولات التي قام بها للالتحاق بأكثر من محطة إذاعية لكنه لم يوفق وقوبل بالرفض حتى أتته الفرصة في محطة (بنادر) الإذاعية التي احتضنته وأعطته الفرصة لتقديم النشرات الإخبارية.

يقطع عبدالفتاح مسافة 8 كيلومترات يومياً من دون مساعدة أحد فهو يستقل الحافلات العمومية بنفسه إلى أن يصل إلى مقر عمله كل صباح متحدياً إعاقته البصرية التي رفض منذ صغره الاستسلام لها.

غير أنه يحضر المؤتمرات الصحفية ويتصل بمصادر الأخبار عبر الهاتف، ويجري المقابلات الإذاعية بنفسه ومن ثم يعود إلى مقر عمله دون مساعدة من أحد.

وفي داخل الأستوديو يكون أداؤه كغيره من الزملاء ويتميز بذاكرة حادة تجعله قادراً على أن يذيع نشرة إذاعية من سبع فقرات في الوقت المحدد لها ارتجالاً على الهواء.

وفي كلمة له قال فيها: « أريد أن أبرهن على أنه رغم إعاقتي البصرية فإن بإمكاني أيضاً أن أساهم في القضايا الاجتماعية وغيرها من خلال الإعلام».

ولهذا يعتزم أن يتعلم الكتابة على طريقة البرايل، ويتمكن من استخدام الكمبيوتر والدخول إلى عالم الانترنت، حتى يستطيع أن يؤدي رسالته الإعلامية بشكل أفضل.

والى جانب موهبته الإعلامية فهو يستطيع التعرف على زملائه من خلال أصواتهم، كما أنه يستطيع أن يحدد أي شخص يعرفه من خلال المصافحة.

عبد الفتاح مازال شاباً بمقتبل عمره يطمح للمزيد ولا يزال يراوده حلم أن يتجاوز المحلية ويصبح مراسلاً لإذاعة دولية أو إقليمية فالإعاقة التي أبتلي بها لم تكن عائقاً لتحقيق ما يطمح له وهذا هو التحدي الصحيح أن لا نجعل الإعاقة سبباً في تهديم الأحلام وأن نسعى جاهدين للوصول إليها.

إعاقتي.. بإرادتي وعزيمتي أتحداها وأتخطاها